النزوح الناجم عن تغيّر المناخ – جنوب العراق

فترة جمع البيانات: ١–١٥/ ١٢/ ٢٠٢٢

الأسَر النازحة في المحافظات الوسطى والجنوبية

مدى النزوح

١١,٤٤٥ أسرة
٦٨,٦٧٠ فرداً

١٠ محافظات نزوح
٣٢٠ موقع نزوح

٧٧٪ من مواقع النزوح حضرية

تتعقب مصفوفة تتبع النزوح الناجم عن المناخ في المناطق الوسطى والجنوبية من العراق منذ حزيران ٢٠١٨. ولا يزال الجفاف وتدهور الأراضي وزيادة الملوحة في الأنهار والروافد الهامة تشكل عبئا على الزراعة ورعي الماشية وصناعات صيد الأسماك، حيث لا تستطيع العديد من الأسر ضمان سبل عيش كافية ومستدامة في المناطق الريفية. يهدف تتبع مصفوفة تتبع النزوح الناجم عن المناخ إلى توفير بيانات عن عدد ومواقع الأسر الضعيفة التي أجبرت على النزوح بسبب العوامل المناخية والبيئية. تم جمع البيانات لهذا التحديث بين ١ و١٥ كانون الأول ٢٠٢٢. يتم جمع البيانات من خلال فرق التقييم والاستجابة السريعة التابعة للمنظمة الدولية للهجرة (RARTs)، والتي يتم نشرها في جميع أنحاء العراق (٢٠٪ من العدادين هم من الإناث) تقوم RARTsالتابعة للمنظمة الدولية للهجرة بجمع البيانات من خلال المقابلات مع المخبرين الرئيسيين باستخدام شبكة كبيرة وراسخة تضم أكثر من ٩,٥٠٠ مخبر رئيسي تشمل قادة المجتمع والمخاتير والسلطات المحلية وقوات الأمن. وحتى ١٥ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٢، لا تزال ١١,٤٤٥ أسرة (٦٨,٦٧٠ فردا) نازحة بسبب ظروف الجفاف في عشر محافظات. ومن بين هؤلاء، نزحت ٤,٣٤٠ عائلة داخل منطقتها الأصلية (٣٨٪) وتتوزع الأسر النازحة في ٣٢٠ موقعا، معظمها (٧٧٪) في المناطق الحضرية.

تتوافق محافظات الأصل العليا مع تلك التي لوحظت في الجولة السابقة (أيلول ٢٠٢٢)، وهي ذي قار(٣,٧٨٧) وميسان (٣,١٩٣) والقادسية (١,٥٤٩) والمثنى (١,١٨٤) وعلى مستوى المديرية، تضم الشطرة في محافظة ذي قار أكبر عدد من الأسَر النازحة بسبب ندرة المياه (٢,٢٦٢) وتشمل المديريات الأخرى التي تشهد نزوحا كبيرا بسبب المناخ قضاء قلعة صالح في محافظة ميسان (١,٧١١ أسرة)، وعفج في محافظة القادسية (١,٤٥٧)أسرة والناصرية في محافظة ذي قار (١,٠٢٠ أسرة) ويعد الجفاف وانخفاض منسوب المياه في أهوار ذي قار وانهيار البنية التحتية للمياه في ميسان من العوامل الرئيسية التي تدفع هذه الحركة.

الخارطة ١: أهم ١٥ تدفق للنزوح الناجم عن تغير المناخ في وسط وجنوب العراق[1]

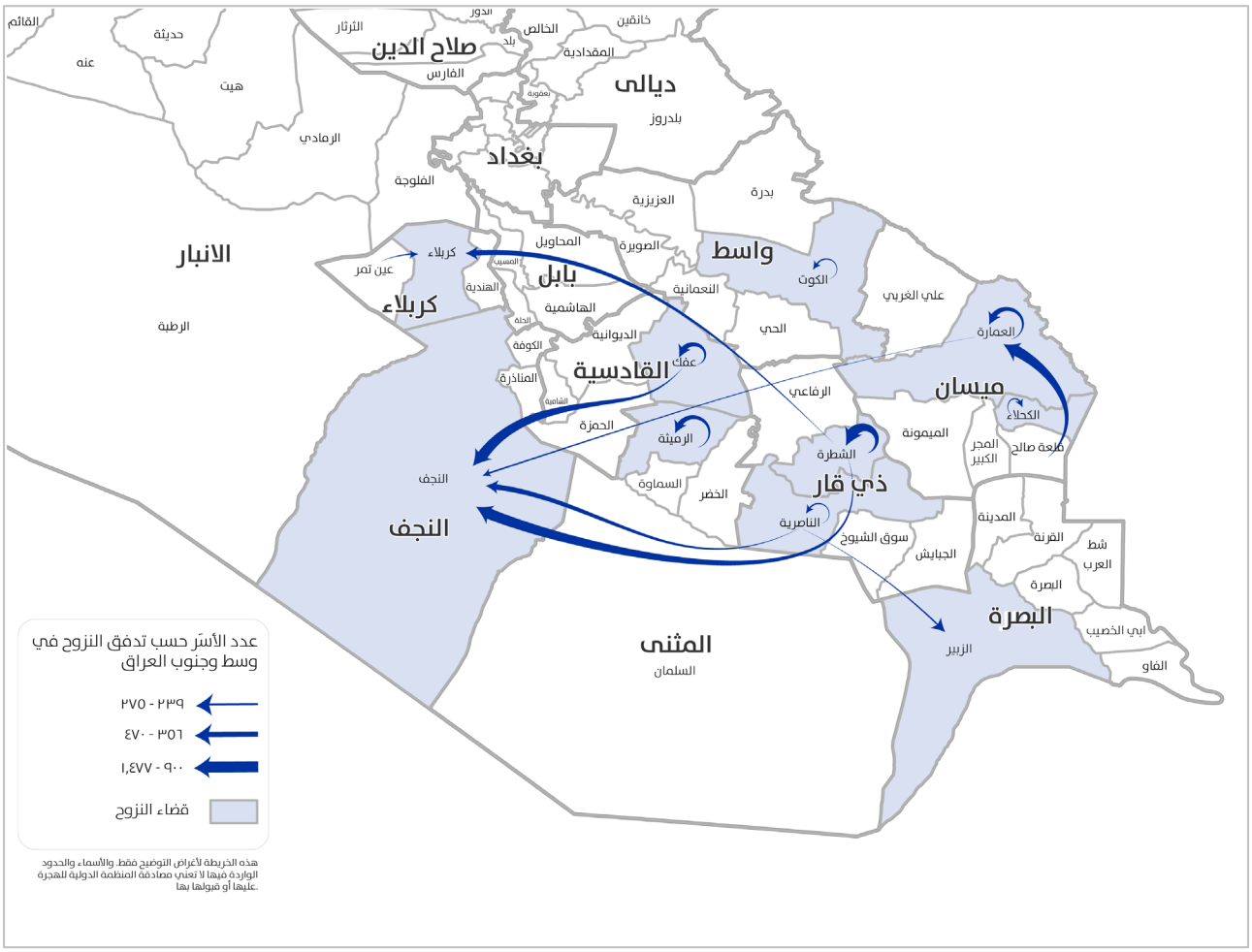

١ تبين هذه الخريطة أهم ١٥ تدفقاً من مناطق الأصل إلى مناطق النزوح. والأسهم المنحنية تشير إلى النزوح داخل القضاء نفسه

الأسَر النازحة في المحافظات الوسطى والجنوبية

الشكل ١. عدد الأسَر النازحة بسبب الجفاف حسب محافظات النزوح

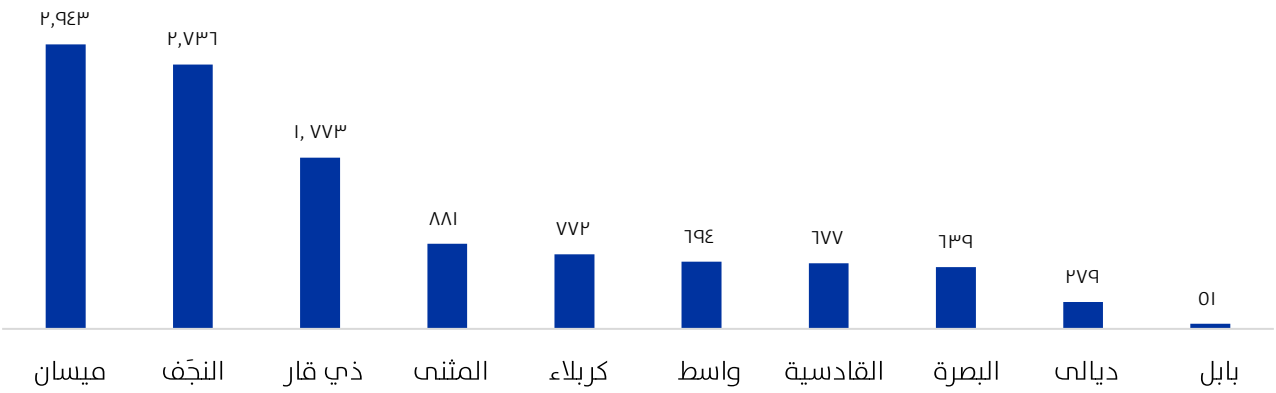

في هذه الجولة من جمع البيانات، ازداد عدد الأسَر النازحة بسبب تغير المناخ. حيث أحال مصادر المعلومات الرئيسيون فرق التقييم والاستجابة السريعة (RARTs) إلى مواقع نزوح لم يتم تقييمها سابقاً، خاصة في محافظتَي المثنى وميسان، حيث تم تقييم ٢٣ و١٦ موقعاً جديداً في المحافظتين، على التوالي. ومن المتوقع أن يزداد عدد المواقع والأسَر النازحة بسبب تغيرّ المناخ في كل جولة؛ مع توسع شبكة مصادر المعلومات الرئيسيين. رغم ذلك، تشير النسبة الكبيرة من الأفراد النازحين في عام ٢٠٢٢ (٤٣٪) مقارنة بالسنوات السابقة إلى تدهور في الظروف البيئية. إذ تستضيف محافظة ميسان أكبر عدد من الأسَر التي تعاني من النزوح الناجم عن تغيرّ المناخ (٢,٩٤٣)، تليها محافظتا النجف(٢,٧٣٦) وذي قار (١,٧٧٣). وفي محافظة ميسان، تشمل المناطق التي تستضيف أعدادا كبيرة من الأسَر النازحة قضاء العمارة، الذي يستضيف ٢,٢٦٦ أسرة، نزحت من مناطقها الأصلية في قلعة صالح (٦٤٪) وفي محافظة النجف، تعيش معظم الأسَر في قضاء النجف (٢,٧١٦) وفي محافظة ذي قار، يستضيف قضاء الشطرة ٩٩٠ أسرة، نزحت جميعها داخل قضاء الأصل.

الخارطة ٢: الأقضية التي تستضيف الأسَر المتضررة من النزوح الناجم عن تغيرّ المناخ

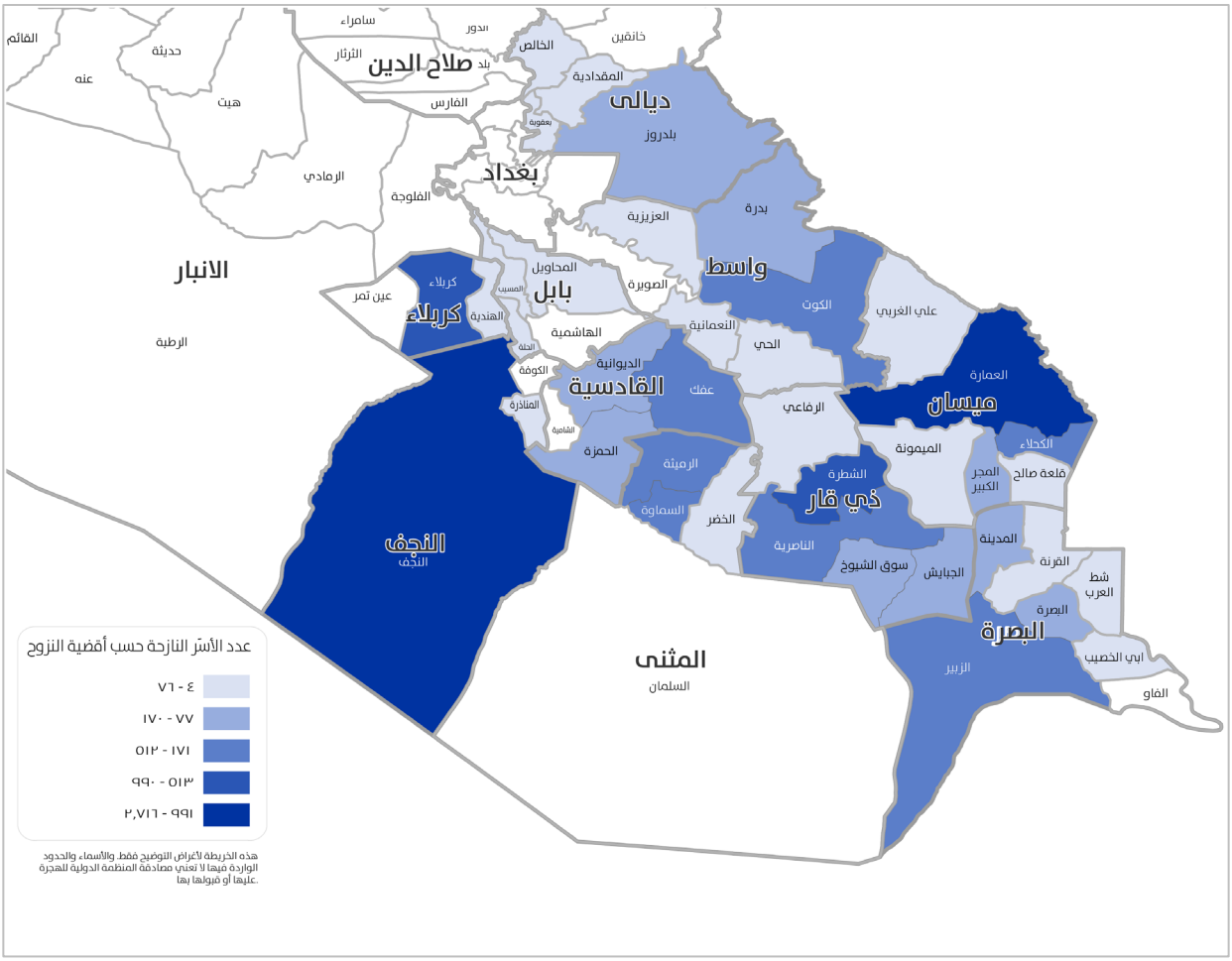

تشكر المنظمة الدولية للهجرة في العراق وزارة الخارجية الأمريكية، مكتب السكان واللاجئين والهجرة (PRM) لدعمهما المستمر.

© المنظمة الدولية للهجرة ٢٠٢٢
إنّ جميع الآراء الواردة في هذا التقرير، هي آراء المؤلّفين ولا تعبرّ بالضرورة عن آراء المنظمة الدولية للهجرة. وإنّ التسميات المستخدمة والمواد المعروضة في جميع أجزاء التقرير، لا تعكس رأي المنظمة الدولية للهجرة بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو فيما يتعلق بحدودها أو مساحتها.